

الحسين، فقال: ألا أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: بلى. فحدثنا عن أبي القاسم. قال: لما مَرَضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل [عليه السلام]، وذكر الحديث. ثم قال: والمراد بقوله: إِنَّ اللَّهَ [قد] (١) اشتاق إلى لقاءك، أي: أراد ردك من دنياك إلى آخرتك؛ ليزيد في كرامتك ونعمتك وقُربتك.

[خبر تعزية الخضر]

وهو في الطبقات لابن (٢) سعد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي [بن أبي طالب رضي الله عنه] (٣) وفي آخره: فقال علي [رضي الله عنه]: تدرّون من هذا؟ يعني الذي سمعوا صوته بالتعزية، قالوا: لا. قال: هذا الخضر عليه السلام (٤).

[46]

(١) سقطت كلمة «قد» من الأصل.

(٢) (٢/٢٦٠) والحديث ضعيف فإنه من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. قال أبو زرعة: محمد بن علي عن علي بن أبي طالب مرسل، لم يدرك هو ولا أبوه علياً، انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٨٥)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي (ص ٣٢٧).

(٣) زيادة من «ظ».

(٤) أورد ابن كثير هذا الخبر في البداية والنهاية (٥/٢٧٧) وعقب عليه بقوله: «وهذا الحديث مرسل، وفي إسناده ضعف بحال القاسم العمري، فإنه قد ضعفه غير واحد من الأئمة، وتركه بالكلية آخرون... وقد نبهنا على أمره لئلا يغتر به». وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٤/٤٧٥) فيه انقطاع.